

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومن لطائفه في أغزاله قوله .

(قالوا بدا نبت خديه فخذ بدلا ... عنه فقلت لهم حاشاه حاشاه) .

(إن لاح في خده نبت فلا عجب ... أنبته والعين ترعاه) .

وتورية النبت والرعي تلاعب بها جماعة من المتأخرين بعد ابن تميم ومن مخترعاته في هذا الباب قوله .

(لو كنت حين علوت كور مطيتي ... لم تعلقها للمطي عيون) .

(وتوسطت بحر السراب حسبتني ... من فوقها ألفا وتحتي نون) ومن نكته المخترعة قوله .

(دعيت فكان أكلي فخذ طير ... ولم أشرب من الصهباء نقطه) .

(وما يومي كأمس وذاك أني ... أكلت أوزة وشربت بطه) .

أخذ الشيخ صلاح الدين الكل مع القافية فقال .

(شوى الأوز فأضحت ... في حمرة الخد بسطه) .

(فقلت تشوي أوزا ... أم كنت تشرب بطه) ومن اختراعاته التي لعب الناس بها بعده .

(قد هجرت الراح حتى ... ليس لي فيها نصيب) .

(وعلى الراووق مني ... طول ما عشت صليب) ومن نكته المخترعة الغريبة قوله يرثي الأمير قطب الدين C تعالى .

(نأيتم فلا قلبي عن الحزن مقصر ... عليكم ولا جفني يجف له غرب) .

(وأفلاك لذاتي تعطل سيرها ... وهل فلك يسري إذا عدم القطب)